

إعداد وتصميم:

ذ. عبد المجيد أيت عبو

محاور الدرس


الاستعارة
1
تعريف الاستعارة
2
أركان الاستعارة
3
الاستعارة التصريحية والمكنية

1 تعريف الاستعارة

أمثلة

1 لَمْ يَعَضَّ الطَّالِبُ عَلَى العِلْمِ بِضِرْسٍ قَاطِعٍ

3 رَأَيْتُ الزَّهْرَةَ تَلْعَبُ مَعَ صَدِيقَاتِهَا

ملاحظة

إذا قارنا بين عبارتي: عَضَّ على الطعام وعض على العلم، نلاحظ أن:

- الأولى: استــعملت استعمالا حقيقيا لأن العض مناسب للطعام.
- الثانية: استعملت استعمالا مجازيا، لأن العض لا يناسب العلم.

ملاحظة

وإن قارنا بين عبارتي: تلعب البنت وتلعب الزهرة، نلاحظ أن:

- الأولى: دلت على معناها الحقيقي الذي وضعت له.
- الثانية: استعملت استعمالا مجازيا، لأن الزهرة الحقيقية لا تلعب.

والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي في المثالين هي:

المُشـابهـة

1

فالتمسك بالعلم والحزم في تحصيله

يشبه:

العض على الشيء بالأضراس

2

والفتاة الصغيرة الجميلة

تشبه

الزهرة في جمالها وحسنها وتفتحها



- الاستعارة مجاز لغوي علاقته: المشابهة
- وهي تشبيه حُذف أحد طرفيه:

- الـمشبه (المستعار له)

- أو الـمشبه به (المستعار منه)

2 أركان الاستعارة

التقيتُ الأسَد في الـمَيدَان فَعَانَقتُه عِنَاقا حارا

1 نحدد اللفظ الذي وقعت فيه الاستعارة	الأسد
2 هل هذا اللفظ: مشبه أم مشبه به؟	مشبه به
3 إذا كان المشبه به مذكورا، فإن المشبه محذوف	لا يُذكر الطرفان معا
4 ما / من هو المشبه؟	هو من يَصلُح أن يعانق عناقا حارا عند لقائه
5 المشبه إذن:	هو الرجل الشجاع

فالـمثال جمع أركان الاستعارة:

المستعار له (المشبه)	الرجل الشجاع	محذوف من الجملة
المستعار منه (المشبه به)	الأسد	مُصَرَّح به في الجملة
الجامع (وجه الشبه)	الشجاعة والقوة	
القرينة	عانقته عناقا حارا	هي المانعة من إرادة المعنى الأصلي وهي نوعان: * قرينة لفظية: تذكر في الكلام. * قرينة حالية: تفهم من السياق.

3 الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية

1 يُؤَدُّونَ التَّحِيَّةَ مِنْ بَعِيدٍ ... إِلَى قَمَرٍ مِنَ الإِيوَانِ بَادٍ

2 وإذا الـمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أظفارَهَا ... أَلْفَيْتَ كُـلَّ تَمِيمَةٍ لا تنفعُ

في المثال الأول: الناس يؤدون التحية إلى قمر بارز من القصر. القمر الحقيقي لا يُحييه الناس، ولا يظهر من شرفة القصر؛ وهذا يؤكد ان القمر هنا تحول إلى معنى مجازي.

في المثال الثاني: يؤكد الشاعر على أن المنية إذا غرزت أظفارها في الإنسان، فلا تنفع معها أي حيلة.
ونحن نعلم ان الـمنية ليست لها أظافر تغرزها في الشخص الميت، ولكنه معنى مجازي.


المشبه (المستعار له)
المشبه به (المستعار منه)
القرينة
الجامع
1
الأمير (الممدوح)
القمر
- يؤدون التحية
- من الإيوان باد
الحسن والجمال والرفعة
2
المنية (الموت)
الحيوان المفترس
أنشبت أظفارها
أخذ الروح وإزهاقها
حذف المشبه وصُرِّح بلفظ المشبه به
استعارة تصريحية
ذُكر المشبه وحذف الـمشبه به ورمز إليه بما يدل عليه
استعارة مكنية

تطبيق

السؤال

بَيِّن نوع الاستعارة وأركانها فيما يلي مستعينا بالجدول:

1 لَـمَعَ البرقُ في كَف الفَارس

2 غَرَّدَ الـمُنشِدُ فأطربنا

3 ﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾

4 دَخَل البَدْرُ فَألقَى التَّحِية على الحاضرين

تطبيق

السؤال

المثال	المشبه	المشبه به	القرينة	الجامع	نوع الاستعارة
1	السيف	البرق	كف الفارس	البريق واللمعان	تصريحية
2	المنشد	البُلبُل	غَــرَّد	الصوت الحسن	مكنية
3	الضلال الإيمان	الظلمات النور	حالية تفهم من السياق	التيه والضياع الاهتداء	تصريحية
4	الرجل	البدر	ألقى التحية	الجمال والحُسن	تصريحية